

المادة : البلاغة " علم البيان "

المرحلة الثانية : الدراسة الصباحية والمسائية

الفصل الدراسي : الاول - للعام ٢٠١٩-٢٠٢٠

مدرس المادة : أ. د صلاح حسن حاوي

محااضرة في أقسام التشبيه

القسم الثاني من الاعتبار الاول : اعتبار الطرفين

تقسيم التشبيه باعتبار الطرفين (من حيث الافراد والتركيب)

١- ما كان فيه الطرفان مفردين

أي أن يكون المشبه مفرداً والمشبه به مفرداً ، ولا يقصد من المفرد ما كان

عكس الجمع او المثنى أي المفرد الصرفي ، بل يقصد منه عكس المركب "

الجملة " وما تعدّاها فمثلاً نقول : محمد كالقمر

محمد : مفرد لانه ليس بجملة ، والقمر : مفرد فهو ليس بجملة .

يقول ابراهيم ناجي :-

وحبيبٍ كان دنيا أملي حبه المحراب والكعبة بيته

حبه : المشبه

المحراب : المشبه به

الكعبة : مشبه

بيته : المشبه به

المفرد المقيد كقول العرب لمن لا يحصل من سعيه على شيء :

(هو كالقابض على الماء، وكالراقم في الماء)

والشمس كالمرآة في كف الاشل

٢- تشبيه المركب بالمركب

أي أن يكون المشبه مركباً والمشبه به مركباً، ويقصد من المركب هو ما تشكّل من جملة او مجموعة جمل.

يقول البحتري:

يخفي الزجاجَة لونها فكائِها في الكف قائمة بغير إناءِ

المشبه : الحالة المركبة اخفاء اللون للزجاجة

المشبه به : في الكف قائمة بغير إناء

قول ابن المعتز: في تشبيه البنفسج بأوائل اطراف الكبريت، وتحقيق مبدأ البعد.

ولا زوردية تزهو بزرقتهها بين الرياض على حمر اليواقيت

كأنها فوق قامات ضعفن بها أوائل النار في أطراف كبريت

٣- تشبيه المفرد بالمركب

قوله تعالى: (الله نور السماوات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح

المصباح في زجاجة، الزجاجَة كأنها كوكب دري يوقد في شجرة مباركة

زيتونة لا شرقية ولا غربية)

المشبه : الله

المشبه به : نور السماوات والارض الخ

فأنّ صخرًا لتاتم الهداة به كأنّه علم في رأسه نارٌ

٤- تشبيه المركب بالمفرد

قول ابي تمام:

ياصاحبي تقصيا نظريكما ترياها وجوه الارض كيف تصوّر

تريا نهاراً مشمساً قد شابه زهر الربا فكانها هو مقمرٌ

المشبه : حالة النهار المشمس الذي يشوبه زهر الربا

المشبه به وهو المفر : القمر